

## اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وإنَّما جاز تقديم الطرف وحرف الجرَّ إذا كان خبراً لثلاثة أوجه أحدها أنَّ ( إنَّ ) غير عاملة فيه إذ ليس هو خبراً لها في الحقيقة وإنَّما الخبر ما تعلَّق به الطرف من معنى الاستقرار وإنَّما يمنع تقديم خبرها الذي يعمل فيه .

والثاني أنَّ الطرف لا يصحُّ إضماره وهو أحد ما يمنع التقديم وقد أُمرن .

والثالث أنَّ الطرف متعلَّق بالخبر لاشتماله عليه فهو كاللزام للجملة فساغ تقديمه لذلك ولهذا ساغ الفصل بالطرف بين ( إنَّ ) واسمها به أيضاً في قولك إنَّ خلفه زياداً قائم وجاز الفصل به بين المضاف والمضاف إليه في الشعر .

فصل .

وخبر ( إنَّ ) وأخواتها مرفوع بها وقال الكوفيون هو مرفوع بما كان يرتفع به قبل دخولها والدليل على أنَّه مرفوع بها من وجهين .

أحدهما أنَّ هذه الحروف تعمل في الاسم الأوَّل لاقتضائها إيَّاه فتعمل في الخبر كذلك أيضاً ألا ترى أنَّ الفعل يعمل في الفاعل والمفعول لاقتضائه إيَّاهما و ( طننت ) وأخواتها تعمل في المفعولين وقد كانا قبل ذلك مرفوعين لاقتضائه إيَّاهما